

الأخبار الدولية

عضو مجلس الشورى اليمني الشيخ "توابة": كما قال "الإمام الخامنئي" إن مستقبل الأمة الإسلامية في وحدتها

قال عضو مجلس الشورى اليمني الشيخ "محمد توابة": يأتي انعقاد هذا المؤتمر الهام جدا والذي يشارك فيه علماء بارزون وقادة وسياسيون من مختلف بلدان إسلامية في ظل مرحلة حساسة وتتصدر فيه قضية إبادة الشعب الفلسطيني بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني الغاصب والغرب.

وأضاف الشيخ "محمد توابة" في حوار مع وكالة "أبنا" للأبناء الدولية أثناء مشاركته في المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية بدورته الثامنة والثلاثين والمنعقدة بالعاصمة الإيرانية "طهران": أننا نوجه من هذا المؤتمر ومن محور المقاومة رسالة قوية للمعتدين الطامعين، أننا مع فلسطين والفلسطينيين ومع لبنان وحزب الله في محور المقاومة الذي يضم اليمن ولبنان والعراق وفلسطين بقيادة جمهورية إيران الإسلامية بالحرب في مواجهتهم.

لفت الشيخ "محمد توابة" الى كلمة قائدة الثورة الإسلامية والرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أنها كانت واضحة في أهمية الوحدة الإسلامية، مشددا على أن مستقبل الأمة الإسلامية في وحدتها وتوحيدها على الرغم التنوع الموجود داخل الأمة الإسلامية. **أبنا**

الرئيس الإيراني من نيويورك: رسالتنا للعالم هي رسالة أمن وسلام

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن رسالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعالم هي الأمن والسلام وذلك لدى وصوله الى مطار جون اف كينيدي في نيويورك للمشاركة بالاجتماع الـ ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة فجر اليوم الاثنين.

وبيّن بزشكيان بأنه يحمل رسالة السلام والأمن من إيران وتحقيق شعار العام لمنظمة الامم المتحدة المبني على السلام والمستقبل المقترب بالتنمية لكل الشعوب.

وأضاف: بدلا عن الحرب وسفك الدماء والقتل يجب أن نضع عالما يعيش فيه جميع البشر براحة بعمق عن اللون والعرق والقومية ومنطقة العيش.

وأردف الرئيس بزشكيان أنه للأسف العالم الذي نعيش فيه بالوقت الراهن ليس كذلك، حيث تسود المعايير المزدوجة، فالبعض جيدون والبعض الآخر سيئون بلا دليل، وعليه تحدث المشاكل الذي نراها. وشدد على أن الفرص يجب ان تكون متساوية لكل البشر الذين يعيشون على الكرة الأرضية.

العالم

باكستان تعرب عن تعازيها لحكومة وشعب إيران في حادث منجم طيس

إن العلاقات العامة بمكتب رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف، الذي توجه إلى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد برسالة أعرب فيها عن تعازيه في وفاة عدد كبير من عمال منجم طيس.

وأضاف: نعرب عن تعازينا للرئيس الإيراني الدكتور مسعود بزشكيان، ونعرب عن تضامنا مع أسر الضحايا والمصابين. وقال شهباز شريف: إن حكومة وشعب باكستان يقفون مع شعب وحكومة إيران في هذا الوقت العصيب.

ووقع انفجار منجم طيس ليلة امس في الساعة ٢١:٠٠ بسبب الانطلاق المفاجئ لغاز الميثان في أحد أنفاق منجم الفحم التابع لشركة التعدين، وكان ٦٩ عاملا يعملون في البلوك C وB من هذا المنجم وقت وقوع الحادث.

مهر

إمام جمعة النجف: ما حدث في لبنان هو خروج عن كل سلوكيات الحرب يقابله صمت المجتمع الدولي

ألقى إمام جمعة النجف الأشرف حجة الإسلام والمسلمين السيد صدر الدين القبانجي خطبته صلاة الجمعة أمس ٢٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٤م في الحسينية الفاطمية الكبرى بالنجف الأشرف وقال: إن المجزرة الجماعية التي ارتكبتها العدوان الإسرائيلي في لبنان بتفجير أجهزة الاتصالات في بيروت وفي عدة أماكن مختلفة والتي أدت الى استشهاد ٢٠ شهيدا وجرح ٤٠٠ شخص في وضع حرج هي جريمة مخالفة لكل أسس الحروب.

وأضاف: نحن في الوقت الذي نتضامن فيه مع الشعب اللبناني في هذه الفاجعة نعتقد ان هذه المجزرة هي خروج عن كل قواعد السلوك في الحروب يقابله صمت المجتمع الدولي.

وكالة أنباء الحوزة

تقرير

رئيس مؤسسة الإمامة الدولية يستعرض:

التيارات المؤثرة على علم الكلام في القرن الأخير في حوزة قم العلمية

تعريب: الآفاق



في اللقاء الثاني من سلسلة اللقاءات التي ترتبط بموضوع "تحولات علم الكلام في الحوزة العلمية في قم في القرن الأخير"، تناول حجة الإسلام والمسلمين محمد تقي السبحاني التيارات المؤثرة على علم الكلام في القرن الأخير في الحوزة العلمية في قم، وسبب دعم رضا شاه لأحد هذه التيارات.

وفقا لتقرير وكالة أنباء الحوزة، أوضح حجة الإسلام والمسلمين محمد تقي السبحاني في الجلسة الثانية من "تحولات علم الكلام في الحوزة العلمية في قم في القرن الأخير" ضمن سلسلة جلسات الذكرى المئوية لتأسيس الحوزة العلمية في قم، التي نظمتها الأمانة العامة للذكرى المئوية لتأسيس هذه الحوزة بالتعاون مع معاون البحث العلمي للحوزات العلمية: "أن علم الكلام في الحوزة العلمية في قم مر بأربع مراحل، مشيرًا إلى أن المرحلة الأولى بدأت مع دخول المرحوم آية الله الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري في ظروف صعبة للغاية وانتهت بوفاته في عام ١٣١٥هـ".

وأضاف: "في هذه الفترة، كانت الحوزة العلمية في قم لا تزال في طور التشكيل ولم تكن المواجهات الفكرية الموجودة في إيران والعالم مرتبطة بشكل مباشر مع الحوزة. كما أن عدد الطلاب والخريجين قليلًا جدًا، ولم تكن هناك بيئة ملائمة لتأسيس وتطوير علم الكلام، وكانت الكتب الكلامية تُدرس بشكل متفرق في قم، كما تم تأليف بعض الرسائل والنصوص للرد على بعض الأفكار".

وأشار رئيس مؤسسة الإمامة الدولية إلى أن المرحلة الثانية كانت مرحلة حاسمة في علم الكلام، حيث بدأت هذه المرحلة من وفاة الحاج الشيخ عبد العظمى بروجردي رحمته الله وكانت تلك الفترة مليئة بالتحديات، حيث تفاعلت الحوزة العلمية مع الأفكار الخارجية، وبذل العلماء والأساتذة جهودًا للرد على هذه التحديات بشكل مناسب وجاد.

وتابع الأستاذ في الحوزة: "تنقسم المرحلة الثانية (مرحلة النهوض) إلى قسمين: القسم الأول من عام ١٣١٥هـ (١٩٢٦م - ١٣٥٥هـ) حتى عام ١٣٢٥هـ (١٩٤٦م - ١٣٦٥هـ)، وهو الفترة التي دخل فيها آية الله بروجردي رحمته الله إلى قم حتى وفاته، والقسم الثاني بدأ بعد وفاته". وأضاف: "في المرحلة الثانية، ظهرت تيارات أسهمت في تشكيل ونهوض الأفكار الكلامية في الحوزة العلمية في قم، وكان أحد التيارات المؤثرة هو تيار التجديد -الاشتراكية التطويرية- الذي بدأه الشيخ هادي نجم آبادي وتابعه كل من السيد أسد الله خرقاتي وشريعت سنكلجي. هؤلاء الأفراد كانوا متعلمين لكنهم لم يكملوا دراستهم في علم الكلام والفقه الشيعي".

وأوضح حجة الإسلام والمسلمين السبحاني أن هذا التيار تزامن مع واقعة شهر شيرازي ١٣٢٠هـ (١٩٤١م - ١٣٦٠هـ)، أي طرد رضا شاه من إيران، الذي أتاح جوا سياسيا

منفتحًا وفرصة أوسع للتعبير عن الأفكار. فبدأ شريعت سنكلجي من جهة وأحمد كسروي من جهة أخرى الهجوم على المذهب الشيعي.

وأشار إلى أنه بالرغم من سعي رضا شاه إلى إخراج رجال الدين من الساحة وإغلاق أبواب التبليغ الديني، إلا أنه لم يقصر في دعم الجماعات المعادية للدين أبداً، وقد أظهر هؤلاء الأفراد ولأهم لتوجهات التجديد التي قادها رضا شاه.

وتابع الأستاذ في الحوزة أن أحمد كسروي، قد درس في ألمانيا وتأثر بالتيار الفكري العصري خلال الحقبة الدستورية، أسس مجلات بعد مجيئه في إيران ونشر مقالات تنتقد عقائد الشيعة مثل الإمامة، مقامات أهل البيت عليهم السلام، والتوسل و..، محاولاً تقويض الجوانب القدسية للمجتمع الإيراني، وهو ما أثار ردود فعل من الحوزات العلمية، ومنها حوزة قم العلمية.

وأردف: "نظرًا لأن الحوزة العلمية في قم كانت حديثة العهد وعدد الطلاب قليلًا، لم تكن لديها الاستعدادات الكافية لمواجهة هذه القضايا، وكان غياب نظام دراسي وتعليمي متكامل في مجال علم الكلام يجعل ردود فعل علماء قم تجاه موجة الابتعاد عن الدين ومناهضته أقل وضوحًا".

رئيس مؤسسة الإمامة الدولية قال: "عندما بدأ علي أكبر حكيمي زاده، وهو شاب طالب كان يدرس في مدرسة رضوية، بالتواصل تدريجيًا مع كسروي وحركة التجديد ومناهضة الشريعة، تأثر بذلك وأسّس نشرة في قم مستوحاة من مجلة كسروي وطرح تساؤلات وجهها إلى علماء الشيعة، وكانت نتيجة ذلك كتاب "أسرار هزار ساله" الذي دفع كبار العلماء في قم للتفكير".

وأضاف حجة الإسلام والمسلمين السبحاني: "في نقده لكتاب "أسرار هزار ساله"، كتب الإمام الخميني رحمته الله كتابًا بعنوان "كشف الأسرار"، الذي كان مزيجًا من الأبحاث العلمية والترويجية، ويعتبر تحديًا ضد حكمي زاده وحركة كسروي، مما أدى إلى تهميش تيار حكمي زاده.

وأشار إلى أن الماركسية كان ثاني تيار مؤثر في علم الكلام في الحوزة العلمية في قم. فعندما أصبحت المجموعات الماركسية

النشطة في روسيا القيصرية نشطة في شمال إيران، كان من الطبيعي أن تنعكس هذه الميول الثورية الماركسية في إيران. أسس مجموعة من النخب الإيرانية حزبًا يُدعى "حزب الاعتداليون الاجتماعيون العاميون"، الذي كان مقدمة لتأسيس أول حزب ماركسي في إيران يُسمى "حزب الشيوعي الإيراني".

وأضاف رئيس مؤسسة الإمامة الدولية أن حزب الشيوعي نشط في مواجهة رضا شاه، وبعد شهرين ١٣٢٠هـ (١٩٤١م)، عندما انفتحت الساحة السياسية والثقافية، انتسب الماركسية في إيران زخمًا كبيرًا، وتم تأسيس حزب "توده" في هذه الفترة، واستقطب العديد من النخب الشبابية وحتى المتدينة الشيعية تحت شعارات سياسية، وقاموا بالترويج والتبشير بالتفكير الماركسي.

وتابع: "كان تقي أراني أحد الشخصيات الماركسية المؤثرة في إيران. كان من أساليبه استخدام العلم الحديث والنظريات الفيزيائية والكيميائية وعلم الاجتماع وعلم النفس لتأييد النظريات المادية والماركسية، مما أدى إلى ردود فعل من الحوزات العلمية".

وأوضح أنه كان من مندى العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي رحمته الله في قم عام ١٩٥٠م أحد أبرز المنتديات التي تناولت الرد على التيار الماركسي، حيث أسس حلقات نقاش حول نقد المادية والديالكتيك وغيرها من الأفكار الماركسية، وأدى هذا العمل إلى إنتاج كتاب "أصول فلسفه وروش رئاليسم" (أصول الفلسفة والمنهج الواقعي)، والذي قام الشهيد مطهري بشرحه وترجمه آية الله العظمى جعفر السبحاني إلى العربية.

وأضاف: التيار الوهابي والبهائي كان ثالث تيار أثر في نهضة علم الكلام في الحوزة العلمية في قم. تأسست الوهابية عام ١١٦٠ هـ في السعودية، وبعد حوالي مئة عام في عام ١٢٦٠ هـ، ظهر التيار البهابي، الذي نشط في إيران والعراق كفرقة منحرفة. إن كلا التيارين كان لهما تأثير مباشر وغير مباشر على النهضات الكلامية في الحوزة العلمية في قم.

وأشار حجة الإسلام والمسلمين السبحاني في روايته القيصرية نشطة في شمال إيران، كان من الطبيعي أن تنعكس هذه الميول الثورية الماركسية في إيران. أسس مجموعة من النخب الإيرانية حزبًا يُدعى "حزب الاعتداليون الاجتماعيون العاميون"، الذي كان مقدمة لتأسيس أول حزب ماركسي في إيران يُسمى "حزب الشيوعي الإيراني". وأضاف رئيس مؤسسة الإمامة الدولية أن حزب الشيوعي نشط في مواجهة رضا شاه، وبعد شهرين ١٣٢٠هـ (١٩٤١م)، عندما انفتحت الساحة السياسية والثقافية، انتسب الماركسية في إيران زخمًا كبيرًا، وتم تأسيس حزب "توده" في هذه الفترة، واستقطب العديد من النخب الشبابية وحتى المتدينة الشيعية تحت شعارات سياسية، وقاموا بالترويج والتبشير بالتفكير الماركسي. وتابع: "كان تقي أراني أحد الشخصيات الماركسية المؤثرة في إيران. كان من أساليبه استخدام العلم الحديث والنظريات الفيزيائية والكيميائية وعلم الاجتماع وعلم النفس لتأييد النظريات المادية والماركسية، مما أدى إلى ردود فعل من الحوزات العلمية". وأوضح أنه كان من مندى العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي رحمته الله في قم عام ١٩٥٠م أحد أبرز المنتديات التي تناولت الرد على التيار الماركسي، حيث أسس حلقات نقاش حول نقد المادية والديالكتيك وغيرها من الأفكار الماركسية، وأدى هذا العمل إلى إنتاج كتاب "أصول فلسفه وروش رئاليسم" (أصول الفلسفة والمنهج الواقعي)، والذي قام الشهيد مطهري بشرحه وترجمه آية الله العظمى جعفر السبحاني إلى العربية. وأضاف: التيار الوهابي والبهائي كان ثالث تيار أثر في نهضة علم الكلام في الحوزة العلمية في قم. تأسست الوهابية عام ١١٦٠ هـ في السعودية، وبعد حوالي مئة عام في عام ١٢٦٠ هـ، ظهر التيار البهابي، الذي نشط في إيران والعراق كفرقة منحرفة. إن كلا التيارين كان لهما تأثير مباشر وغير مباشر على النهضات الكلامية في الحوزة العلمية في قم.

شهداء الفضيله

الشهيد السيد أسدالله العدني



السيد أسد الله عدني (١٣٠١ - ١٤٠٢) من علماء الشيعة الذين ناضلوا ضد حكومة الشاه، وكان إمام جمعة في همدان وتبريز وعضوًا في مجلس خبراء الدستور. كان من النشطاء قبل الثورة الإسلامية وقد تم اعتقاله عدة مرات من قبل النظام الملكي وتعرض للنفي إلى مدن مختلفة في إيران.

ولدت له في عام ١٢٩٢ ش (١٣٢٣هـ)، في آذار شهر من توابع تبريز. فقد والده في سن أربع سنوات، ووالده الذي كان يُدعى آقا مير علي في سن السادسة عشرة وقضى فترة طفولته في مصائب كثيرة.

بدأ في قم درس السيد أسد الله مقدمات العلوم الدينية في مدرسة طالبية تبريز، ثم انتقل إلى مدينة قم المقدسة لمتابعة دراسته. قضى سنوات عديدة قرب حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام واستفاد من دروس كبار العلماء في الفقه والأصول والفلسفة.

في النجف استقر في النجف حيث كانت مركزًا كبيرًا للإسلام، ودرس تحت إشراف علماء بارزين مثل آية الله السيد محسن الحكيم وآية الله السيد أبو الحسن الإصفهاني وآية الله السيد عبد الهادي الشيرازي. كان يتلقى العلم بسرعة ويحقق تقدمًا ملحوظًا، مما زاد من بروز شخصيته العلمية والروحانية حتى نال مرتبة الاجتهاد من مراجع كبار مثل آية الله الحكيم في النجف وآية الله حجت كوه كرمي في قم وآية الله الخوانساري. عمل آية الله عدني لعدة سنوات في تدريس الحوزة العلمية في النجف، وكانت دروسه من بين الدروس النشطة التي كانت تتسم بالحيوية.

بدأ في قم دراساته السياسية والاجتماعية أثناء دراسته في قم، حيث عاد إلى مسقط رأسه آنزهره وعارض النفوذ الاقتصادي والاجتماعي للبهائيين من خلال خطباته التي أدت إلى طردهم من المدينة. بعد ذلك، تم نفيه لفترة إلى همدان عندما جاء سيد مجتبي نواب صفوي إلى إيران لإعدام أحمد كسروي، قدم آية الله عدني له مذكراته التي كان قد ادخلها لزوجاه. كما سافر إلى مصر في زمن جمال عبد الناصر على رأس وفد من علماء النجف للكشف عن انقلاب فضل الله زاهدي.

بعد وفاة آية الله السيد محسن الطباطبائي الحكيم، طرح جمعية الإمام الخميني رحمته الله في همدان، مما جعل السافاك (جهاز الأمن الإيراني) يذكر أنه جعل أكثر من ثلث سكان همدان مقلدين للإمام.

استمرت زيارته بين همدان والنجف حتى أوائل عام ١٣٥٠ شمسي (١٩٧١م)، وفي هذه الفترة رحل إلى مدينة خرم آباد بناءً على دعوة من أهلها ورجال الدين.

بعد الثورة الإسلامية مع تشكيل مجلس خبراء الدستور، تم انتخابه ممثلًا لأهالي همدان في هذا المجلس، وبإمر من الإمام الخميني تولى إمامة الجمعة في المدينة بعد استشهاد السيد محمد علي القاضي الطباطبائي، أول شهيد المحراب وإمام الجمعة وممثل الإمام في تبريز. واجهت إمامته للجمعة معارضة من أعضاء حزب الجمهورية الإسلامية، وتم إحراق مكان صلاة الجمعة عدة مرات مع بداية الحرب. كان عدني يعمل على تعزيز روح المجاهدين الإسلاميين، حيث كان يرتدي زي الحرب ويشارك في جهات القتال ويشجع المجاهدين من خلال حضور مجالس الدعاء والعبادة.

من الأنشطة الأخرى التي قام الشهيد بها: إنشاء مهدي في همدان؛ تأسيس صندوق لقرض الحسنه في همدان؛ تأسيس صندوق لقرض الحسنه في قصر شيرين؛ بناء عدد من المنازل في إحدى قرى بويين زهرا؛ بناء مسجد في نور آباد ممسنى.

أساتذته: الإمام السيد روح الله الخميني؛ السيد محسن الحكيم؛ السيد أبو القاسم الخوئي؛ السيد أبو الحسن الإصفهاني؛ السيد عبد الهادي الشيرازي؛ السيد محمد تقي الخوانساري؛ حجت كوه كرمي؛ مؤلفاته: واحد من أشهر آثاره هو كتاب "تحقيق درباره اول اربعين سيد الشهداء" [دراسة في أول أربعين لسيد الشهداء]، حيث يسعى من خلاله إلى إثبات عودة أهل البيت عليهم السلام إلى كربلاء في يوم الأربعاء، مستندًا إلى أقوال متنوعة واستشهادات عديدة. وقد كتب أيضًا آثار أخرى في مجالات علمية مختلفة.

استشهاده: في الساعة الواحدة والـ ٤٥ دقيقة، أتم خطيب الجمعة ركعتين من صلاة الجمعة ووقف للصلاة النافلة. وفي هذه الأثناء، اقترب شخص مجهول يبلغ من العمر حوالي ٢٠ عامًا من المنصة. وعندما شكوا فيه حاولوا منعه، لكنه أمسك بذراع خطيب الجمعة وأوقف صلاته وسحب دبوبس قبلة يدوية مما أدى إلى انفجار رهيب في محراب صلاة الجمعة فسُفك دم آية الله عدني في المحراب يوم الجمعة ٢٠ شيرازي ١٣٦٠ (١٢ ذي القعدة ١٤٠١هـ) على يد أحد أعضاء منظمة مجاهدي الخلق (المنافقين).

تم تشييع جثمان الشهيد في حزن ومأساة أهل تبريز وقم ودفن في حرم السيدة المعصومة عليها السلام في قم.